ابن حنبل وجماعة منهم الوردي لا يلحقون ان وشبهها بعن في الاتصال
بل يكون منقطعا حتى يبين السماع في ذلك الخبر بعينه من جهة
اخرى وقال الجمهور ومنهم مالك ان عن في الاتصال ومطلقه
محمول على السماع بشرط اللقا والبراة من التدليس قال السيوطي
كثر استعمال ان ايضا من هذه الاعصار في الاجازة وهذا وما تقدم
في عن في المشارقة اما المغاربة فيستعملونهما في السماع والاجازة معا
فائدة ثانية من انواع الحديث ايضا المعلق وقد ذكره الحميدي
وغيره من المغاربة في احاديث من البخاري وسبقهم باستعماله
الدارقطني وصورته ان يحذف من اول الاسناد واحد فاكثر على
التوالي بصيغة الجزم ويعزي الحديث الى من فوق المحذوف
من رواته وبينه وبين المعضل عموم وخصوص من وجه
يجامعه في حذف اثنين فصاعدا ويفارقه في حذف واحد
وفي اختصاصه باول السند وكانه ماخوذ من تعليق الجدار
لقطع الاتصال فيهما واستعمله بعضهم في حذف كل الاسناد كقوله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال ابن عباس او عطا
او غيره كذا وهذا التعليق له حكم الصحيح اذا وقع في كتاب التزمت
صحته ولم يستعملوا التعليق في غير صيغة الجزم كيروي عن فلان
كذا ويقال عنه ويذكر ويحكي ونحوها بل خصوا به صيغة الجزم
كقال وفعل وامر ونهى وذكر وحكى كذا قال ابن الصلاح قال
العراقي وقد استعمل غير واحد من المتاخرين في غير الجزوم به
منهم الحفاظ ابو الحجاج المزي حيث اورد في الاطراف ما في البخاري
من ذلك معلما عليه علامة التعليق بل النووي نفسه اورد في الرياض
حديث عايشة امرنا ان ننزل الناس منازلهم وقال ذكره مسلم

في

بشرط اللقا

في صحيحه تعليقا فقال وذكر عن عايشة ولم يستعلوه فيما سقط
وسط اسناده لان له اسما تخصه من الارسال والانقطاع والاعضال
وقد فرق ابن الصلاح والنووي مباحب المطلق فذكرا حقيقته
هنا وحكمه في نوع الصحيح قال السيوطي واحسن من صنيعهما
صنيع العراقي حيث جمعهما في مكان واحد في نوع الصحيح واحسن
من ذلك صنيع ابن جماعة حيث افرده بنوع مستقل هنا وثاني
عشرها معرفة المبهمات ومفردها مبهم وقد عرفه الناظر بانه
ما اي حديث فيه راو لم يسم ويكون في السند وفي المتن من الرجال
او النساء ويتوصل لمعرفة المبهمات بجمع طرق الحديث غالبا مثاله
في السند ابراهيم بن عقيلة عن رجل عن وائله فالرجل هو الغريق
بفتح المعجمة ومثاله في المتن حديث ابي سعيد الخدري في ناس
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مر وابجي فلم يضبوهم فلدغ
سيدهم فرقاه رجل منهم الراقي هو ابو سعيد الراوي المذكور وقد صنف
في هذا النوع الحافظ عبد الغني بن سعيد البصري ثم الخطيب البغدادي
وابو القاسم بن بشكوال وابو الفضل بن طاهر واختصر النووي كتاب
الخطيب فهذبه ورتبه وضم له نفايس وللولي العراقي مولف سماه
المستفاد من مبهمات المتن والاسناد جمع فيه كتاب الخطيب
وابن بشكوال والنووي مع زيادات اخر ورتبه على الابواب
قال السيوطي وهو من احسن ما صنف في هذا النوع ومن الناس
من افرد مبهمات كتاب مخصوص كابن حجر فانه عقد بابا للمبهمات
البخاري في مقدمة شرحه استوعب ما وقع فيه قال الولي
العراقي ومن فوايد تبيين الاسما المبهمة تحقيق الشي على ما هو
عليه فان النفس تتشوقه اليه وان يكون في حديث له منقبه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)